

فتح القدير

16 - { اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا } أي إذا لم يمكنكم إنكارها وتحققتم أن ذلك ليس بسحر ولم يكن في أبصاركم خلل فالآن ادخلوها وقاسوا شدتها فاصبروا على العذاب أو لا تصبروا وافعلوا ما شئتم فالأمران { سواء عليكم } في عدم النفع قيل أيضا تقول لهم الملائكة هذا القول وسواء خبر مبتدأ محذوف : أي الأمران سواء ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف : أي سواء عليكم الصبر وعدمه وجملة { إنما تجزون ما كنتم تعملون } تعليل للاستواء فإن الجزاء بالعمل إذا كان واقعا حتما كان الصبر وعدمه سواء